

مقطع قصير | الأصول العاصمة للناشئة من فتنة الاعتراف على

النصوص | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. ما الذي ينبغي قبل ان يصل الشاب والفتاة الى هذه المرحلة من هذه الاسئلة. الجواب انه ينبغي - [00:00:01](#)

قبل هذا كله ان يغرس في نفوس النشء اصول يرضعونها مع حليب امهاتهم. لتكون سببا في استقرار الایمان وعدم زعزعته. هذه [الاصول هي التي تربى عليها الجيل الاول. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21](#)

وابتعيهم وتابعوهم باحسان. الذين تلقوا ايات القرآن غصة طرية. من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا نماذج مشرقة في [التسليم والانقياد. اثمرت الوانا عظيمة من العبودية لله والبذل والتضحية لدينه. واضعين نصب اعينهم. واضعين نصب - 00:00:43](#)

قول ربهم سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. ومن [اعظم ثمرات هذه الاصول اذا غرست باذن غرسا صحيحا انها تغلق ابواب الحيرة والضلال والشك. اما الاصل الاول - 00:01:13](#)

فهو ان العقل تابع للشرع. وليس العكس كما يرددده بعض النصارى في اليوم. قال الله عز وجل قل انتم اعلم ام الله؟ فالذي خلق العقل [امرنا ان نستسلم لامر ونهيه. وامر - 00:01:43](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم ونهيه. وايضا من باب العقل يقال ان العقل محدود. كما ان بصره وسمعنا وقوتنا محدودة. اما الاصل [الثاني الذي ينبغي ان يغرس مبكرا. ان يقال ما من شيء - 00:02:03](#)

في الشرع الا ولشرعه حكمة. لكننا معشر البشر قد ندرك هذه الحكمة. وقد لا ندركها فالواجب علينا حين اذ ان نقول كما قال صلى الله [عليه وسلم والمؤمنون الاولون الذين نزل القرآن - 00:02:23](#)

وهم احياء سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليک المصير. ولا نعارض امر الله ونهيه بان نقول لما ولا كيف. اما الاصل الثالث فهو الامتنال [للأحكام والتصديق للأخبار. فاذا ورد في القرآن خبر او صحت به السنة فاننا نصدقها مطلقا. سواء - 00:02:43](#)

استوعبتها عقولنا ام لا؟ قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. قال العلماء عد صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. ايها المسلمين ان [هذه الاصول وغيرها لما سار عليها سلف هذه الامة. ومن سار على منهجهم جعلنا الله واياكم منهم. لم يكن ذلك لضعف عقولهم - 00:03:13](#)

او لقصور في افهمهم. بل والله لقد كان اسلافنا اتقى قلوبا واسد رأيا واذكى عقولا واذكى نفوسا. لكنهم ايقنوا ان اسئلة الحرية يجب [ان تتوقف عند عتبة مرددين بسان الحال والمقال قول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذ - 00:03:43](#)

[قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:04:13](#)